

قمة الرياض تؤكد تماسك المنظومة الخليجية إزاء القضايا الاستراتيجية

نايف الحجرف أميناً عاماً لمجلس التعاون خلفاً لعبد اللطيف الزياتي

الحفاظ على تماسك البناء الخليجي والقدره على إدارة الخلافات مهما كان حجمها حماية للمصالح المشتركة لبلدان الخليج، أبرز الرسائل التي وجّهتها قمة الرياض الخليجية التي ركزت قضية العزلة القطرية جانباً وصيّت اهتمامها على مواجهة التحديات وفي مقدمتها التهديدات الإيرانية لأمن المنطقة واستقرارها.

وأعلن رئيس القمة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، الثلاثاء، انتهاء القمه الخليجية في دورتها الأربعين، مشدداً على أهمية تلك الاجتماعات الخليجية التي "تثبت مواقفنا وتجمعنا وتحدث مع بعضنا البعض". ولم يغيب بند مواجهة التهديدات الإيرانية عن قمة الرياض الخليجية، حيث شدّد الملك سلمان خلال كلمته في بداية الاجتماع على أنّ "النظام الإيراني يواصل أعماله العدائية، ودعم الإرهاب، ما يتطلب منا المحافظة على مكتسبات دولنا ومصالح شعوبنا، والعمل مع المجتمع الدولي لوقف تدخلات هذا النظام وتأمين نفسها في مواجهة هجمات صواريخه الباليستية".

وغير بعيد عن هذا السياق ورد في البيان الختامي للقمة أنّ المجلس الأعلى يؤكّد تأييده للاستراتيجية الأميركية تجاه إيران، مشيداً بالإجراءات التي اتخذتها الحكومة الأميركية في هذا الشأن بما في ذلك ما يتعلق ببرنامج إيران النووي، وبرنامج الصواريخ الباليستية، وأنشطتها المزعومة للأمن والاستقرار في المنطقة ودعمها للإرهاب، ومكافحة الأنشطة العدوانية لحزب الله والحرس الثوري ومليشيات الحوثي وغيرها من المنظمات الإرهابية.

وبشأن اليمن اعتبر بيان القمة أنّ استمرار المليشيات الحوثية المدعومة من إيران في ممارسة الأعمال العدائية والعمليات الإرهابية بإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية في المملكة العربية السعودية، ومخالفة القانون الدولي والإنساني باستخدام السكان المدنيين في المناطق المدنية دروعاً بشرية، وإطلاق القوارب المفخخة والمسيّرة عن بعد، يمثل جرائم حرب وتهديداً حقيقياً للأمن الإقليمي والدولي، مؤكداً على الحق

الرياض - تمكّن مجلس التعاون الخليجي مجدداً من تخطي الخلافات التي أثارها قطر بين مكوناته، وذلك بعقدته الأربعين في العاصمة السعودية الرياض، وهي قمة وصفت بالناجحة لجهة ما وجّهته من رسائل وإهداف الاستراتيجية.

وشهدت القمة رسائل واضحة لإيران، مفادها تماسك الموقف الخليجي بشأن التصدي لتهديداتها.

ووصف أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الأجواء التي عقدت فيها القمة بالإيجابية، معتبراً ذلك مؤشراً على عزم الخليجين على تحقيق الوحدة في مواقفهم.

ووصف أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الأجواء التي عقدت فيها القمة بالإيجابية، معتبراً ذلك مؤشراً على عزم الخليجين على تحقيق الوحدة في مواقفهم.

تأكيد على مركزية القضية الفلسطينية ودعم لجهود الاستقرار والتنمية في اليمن ولبنان وسوريا والعراق والسودان وليبيا

ووافق المجلس الأعلى لدول الخليج على تعيين مرشح الكويت نايف الحجرف لمنصب أمين عام مجلس التعاون الخليجي، خلفاً لعبد اللطيف الزياتي المنتهية ولايته. كذلك أعلن الزياتي تمت الموافقة خلال قمة الرياض على عقد القمة القادمة في مملكة البحرين.

وشدّد البيان الختامي لقمة الرياض الخليجية على تعزيز التعاون العسكري والأمني للحفاظ على الأمن الإقليمي، مؤكداً أنّ "أي اعتداء على أي دولة في المجلس هو اعتداء على المجلس كله".

ووافق المجلس الأعلى لدول الخليج على تعيين مرشح الكويت نايف الحجرف لمنصب أمين عام مجلس التعاون الخليجي، خلفاً لعبد اللطيف الزياتي المنتهية ولايته. كذلك أعلن الزياتي تمت الموافقة خلال قمة الرياض على عقد القمة القادمة في مملكة البحرين.

وشدّد البيان الختامي لقمة الرياض الخليجية على تعزيز التعاون العسكري والأمني للحفاظ على الأمن الإقليمي، مؤكداً أنّ "أي اعتداء على أي دولة في المجلس هو اعتداء على المجلس كله".

وشدّد البيان الختامي لقمة الرياض الخليجية على تعزيز التعاون العسكري والأمني للحفاظ على الأمن الإقليمي، مؤكداً أنّ "أي اعتداء على أي دولة في المجلس هو اعتداء على المجلس كله".

وشدّد البيان الختامي لقمة الرياض الخليجية على تعزيز التعاون العسكري والأمني للحفاظ على الأمن الإقليمي، مؤكداً أنّ "أي اعتداء على أي دولة في المجلس هو اعتداء على المجلس كله".

وشدّد البيان الختامي لقمة الرياض الخليجية على تعزيز التعاون العسكري والأمني للحفاظ على الأمن الإقليمي، مؤكداً أنّ "أي اعتداء على أي دولة في المجلس هو اعتداء على المجلس كله".

وشدّد البيان الختامي لقمة الرياض الخليجية على تعزيز التعاون العسكري والأمني للحفاظ على الأمن الإقليمي، مؤكداً أنّ "أي اعتداء على أي دولة في المجلس هو اعتداء على المجلس كله".

وشدّد البيان الختامي لقمة الرياض الخليجية على تعزيز التعاون العسكري والأمني للحفاظ على الأمن الإقليمي، مؤكداً أنّ "أي اعتداء على أي دولة في المجلس هو اعتداء على المجلس كله".

وشدّد البيان الختامي لقمة الرياض الخليجية على تعزيز التعاون العسكري والأمني للحفاظ على الأمن الإقليمي، مؤكداً أنّ "أي اعتداء على أي دولة في المجلس هو اعتداء على المجلس كله".

وشدّد البيان الختامي لقمة الرياض الخليجية على تعزيز التعاون العسكري والأمني للحفاظ على الأمن الإقليمي، مؤكداً أنّ "أي اعتداء على أي دولة في المجلس هو اعتداء على المجلس كله".

وشدّد البيان الختامي لقمة الرياض الخليجية على تعزيز التعاون العسكري والأمني للحفاظ على الأمن الإقليمي، مؤكداً أنّ "أي اعتداء على أي دولة في المجلس هو اعتداء على المجلس كله".

وشدّد البيان الختامي لقمة الرياض الخليجية على تعزيز التعاون العسكري والأمني للحفاظ على الأمن الإقليمي، مؤكداً أنّ "أي اعتداء على أي دولة في المجلس هو اعتداء على المجلس كله".

وشدّد البيان الختامي لقمة الرياض الخليجية على تعزيز التعاون العسكري والأمني للحفاظ على الأمن الإقليمي، مؤكداً أنّ "أي اعتداء على أي دولة في المجلس هو اعتداء على المجلس كله".

وشدّد البيان الختامي لقمة الرياض الخليجية على تعزيز التعاون العسكري والأمني للحفاظ على الأمن الإقليمي، مؤكداً أنّ "أي اعتداء على أي دولة في المجلس هو اعتداء على المجلس كله".

وشدّد البيان الختامي لقمة الرياض الخليجية على تعزيز التعاون العسكري والأمني للحفاظ على الأمن الإقليمي، مؤكداً أنّ "أي اعتداء على أي دولة في المجلس هو اعتداء على المجلس كله".

وشدّد البيان الختامي لقمة الرياض الخليجية على تعزيز التعاون العسكري والأمني للحفاظ على الأمن الإقليمي، مؤكداً أنّ "أي اعتداء على أي دولة في المجلس هو اعتداء على المجلس كله".

وشدّد البيان الختامي لقمة الرياض الخليجية على تعزيز التعاون العسكري والأمني للحفاظ على الأمن الإقليمي، مؤكداً أنّ "أي اعتداء على أي دولة في المجلس هو اعتداء على المجلس كله".

وشدّد البيان الختامي لقمة الرياض الخليجية على تعزيز التعاون العسكري والأمني للحفاظ على الأمن الإقليمي، مؤكداً أنّ "أي اعتداء على أي دولة في المجلس هو اعتداء على المجلس كله".

وشدّد البيان الختامي لقمة الرياض الخليجية على تعزيز التعاون العسكري والأمني للحفاظ على الأمن الإقليمي، مؤكداً أنّ "أي اعتداء على أي دولة في المجلس هو اعتداء على المجلس كله".

وشدّد البيان الختامي لقمة الرياض الخليجية على تعزيز التعاون العسكري والأمني للحفاظ على الأمن الإقليمي، مؤكداً أنّ "أي اعتداء على أي دولة في المجلس هو اعتداء على المجلس كله".

وشدّد البيان الختامي لقمة الرياض الخليجية على تعزيز التعاون العسكري والأمني للحفاظ على الأمن الإقليمي، مؤكداً أنّ "أي اعتداء على أي دولة في المجلس هو اعتداء على المجلس كله".

وشدّد البيان الختامي لقمة الرياض الخليجية على تعزيز التعاون العسكري والأمني للحفاظ على الأمن الإقليمي، مؤكداً أنّ "أي اعتداء على أي دولة في المجلس هو اعتداء على المجلس كله".

وشدّد البيان الختامي لقمة الرياض الخليجية على تعزيز التعاون العسكري والأمني للحفاظ على الأمن الإقليمي، مؤكداً أنّ "أي اعتداء على أي دولة في المجلس هو اعتداء على المجلس كله".

وشدّد البيان الختامي لقمة الرياض الخليجية على تعزيز التعاون العسكري والأمني للحفاظ على الأمن الإقليمي، مؤكداً أنّ "أي اعتداء على أي دولة في المجلس هو اعتداء على المجلس كله".

وشدّد البيان الختامي لقمة الرياض الخليجية على تعزيز التعاون العسكري والأمني للحفاظ على الأمن الإقليمي، مؤكداً أنّ "أي اعتداء على أي دولة في المجلس هو اعتداء على المجلس كله".

وشدّد البيان الختامي لقمة الرياض الخليجية على تعزيز التعاون العسكري والأمني للحفاظ على الأمن الإقليمي، مؤكداً أنّ "أي اعتداء على أي دولة في المجلس هو اعتداء على المجلس كله".

وشدّد البيان الختامي لقمة الرياض الخليجية على تعزيز التعاون العسكري والأمني للحفاظ على الأمن الإقليمي، مؤكداً أنّ "أي اعتداء على أي دولة في المجلس هو اعتداء على المجلس كله".

وشدّد البيان الختامي لقمة الرياض الخليجية على تعزيز التعاون العسكري والأمني للحفاظ على الأمن الإقليمي، مؤكداً أنّ "أي اعتداء على أي دولة في المجلس هو اعتداء على المجلس كله".

وشدّد البيان الختامي لقمة الرياض الخليجية على تعزيز التعاون العسكري والأمني للحفاظ على الأمن الإقليمي، مؤكداً أنّ "أي اعتداء على أي دولة في المجلس هو اعتداء على المجلس كله".



قمة المختصر المفيد

والدائمة للشعب الفلسطيني على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ يونيو 1967، وتأسيس الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، مشدداً على مركزية القضية الفلسطينية. ولم تتطرق قمة الرياض بشكل مباشر لقضية المصالحة مع قطر التي تقاطعها ثلاثة بلدان خليجية بسبب سياساتها المهذّدة لاستقرار، وهو الأمر الذي عزّاه مراقبوه إلى عدم جهوزية النوحة في الوقت الحالي للاستجابة لشروط المصالحة.

وكررنا ما يرجع متابعون للشأن الخليجي انتظام مجلس التعاون في أعماله تحت مختلف الظروف، إلى براغماتية الخليجين وقدرتهم على الفصل بين الملفات والقضايا حفاظاً على المصلحة العليا المشتركة لبلدانهم.

وعن السودان تضمّن بيان القمة الخليجية ترحيباً بالاتفاق التاريخي الذي توصلت إليه الأطراف السودانية، والهادف إلى تحقيق مصلحة السودان، والحفاظ على أمنه وسلامته واستقراره وتحقيق تطورات الشعب السوداني. كما رحّب بتعيين عبدالله حمدوك رئيساً للوزراء وتشكيل الحكومة الانتقالية في جمهورية السودان، واعتبر ذلك خطوة مهمة تؤكد إرادة الأشقاء في السودان وحرصهم على مصلحته والحفاظ على أمنه وسلامته واستقراره وتحقيق تطورات أبناءه.

وفي الشأن الفلسطيني أكد المجلس الأعلى لمجلس التعاون في بيانه على موافقة دول المجلس الثابتة من القضية الفلسطينية باعتبارها قضية العرب والمسلمين الأولى، ودعمها للسيادة

وكتابة الميليشيات الطائفية التي جندتها إيران للعمل في سوريا. وبشأن لبنان أكد البيان حرص مجلس التعاون على أمن لبنان واستقراره ووحدته وأرضيه، وعلى انتمائه العربي واستقلال قراره السياسي، والوفاء بين مكوناته وشعبه، معرباً عن أمله في أن يستجيب اللبنانيون لنداء المصلحة العليا والتعامل الحكيم مع التحديات التي تواجه الدولة اللبنانية وبما يلبّي التطلعات المشروعة للشعب اللبناني.

وفي الشأن الليبي أكد البيان على دعم جهود الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي مستمد من اتفاق الصخيرات الموقع بين الأطراف الليبية في ديسمبر 2015، مجدداً حرص دول المجلس على الحفاظ على مصالح الشعب الليبي، وعلى أمن واستقرار ووحدة الأراضي الليبية.

المشروع بقيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن باتخاذ وتنفيذ الإجراءات والتدابير اللازمة للتعامل مع هذه الأعمال العدائية والإرهابية، وبما يتوافق مع قواعد القانون الدولي والإنساني، وعلى ضرورة منع تهريب الأسلحة إلى الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران التي تهدد حرية الملاحة البحرية والتجارة العالمية في مضيق باب المندب والبحر الأحمر. وفي الشأن العراقي ورد بالبيان أن المجلس الأعلى يتابع تطورات الأوضاع في العراق ويؤكد دعمه لكل ما من شأنه إنهاء حالة التصعيد الحالية.

وفي الشأن السوري تضمّن بيان القمة الخليجية إدانة للتواجد الإيراني في الأراضي السورية وتدخلات إيران في الشأن السوري، وطالب بخروج كافة القوات الإيرانية ومليشيات حزب الله

سلامية التظاهرات تهزم عنف الميليشيات في بغداد

ومحاولة اغتيال ناشط ثان وتفجير سيارة ثالثة، بالكتشف عنها خلال 24 ساعة.

واغتيل الطائي برصاص مجهولين في وقت متأخر الأحد، في مدينة كربلاء المقدسة لدى الشيعية، بينما كان في طريق العودة إلى منزله من التظاهرات المناهضة للحكومة.

وحاصر آخرون مبنى محكمة كربلاء، وطالبوا بالكشف عن ملفات فساد بحق مسؤولين محليين.

وفي الديوانية، أغلق منظّاهون طريقاً تؤدي إلى مصفى نطف الشنافية، مطالبين بفرض عمل، وفقاً لمصدر في الشرطة.

حيث توجد المقرات الحكومية والحزبية والسفارات الأجنبية، وذلك حماية للمحتجّين من القتل برصاص القوات الامنية والمليشيات.

ويطالب العراقيون منذ أكثر من شهرين بإسقاط النظام وتغيير الطبقة السياسية التي تسيطر على مقدرات البلاد ويتهمونها بالفساد والتبعية لإيران، وجددوا الثلاثاء تظاهراتهم بمشاركة واسعة من أبناء مدن الجنوب الذين وصلوا إلى ساحة التحرير في بغداد، المعقل الرئيسي للاحتجاجات في العاصمة.

وحمل المحتجون الآتون من الحلة والناصرية والنجف والكوت وكربلاء أعلام العراق لمساندة المحتجّين.

بغداد - عاشت العاصمة العراقية بغداد، الثلاثاء، يوماً استثنائياً شكّل منعطفاً جديداً في الحراك الاحتجاجي العارم المتواصل في محافظات وسط وجنوب العراق منذ بداية شهر أكتوبر الماضي.

ونجح المحتجون رغم كثرة أعدادهم، ورغم مشاعر الغضب والحزن السائدة بينهم جرّاء ما تعرّضوا له من مجازر خلال الأيام الماضية، في قطع الطريق على محاولات الميليشيات المدعومة من إيران جزّ التظاهرات السلمية إلى مربع العنف أملاً في إيجاد مبرر لحسم الوضع بقوة السلاح.

وكان قيس الخزعلي قائد ميليشيا عصائب أهل الحق قد توعّد بحمّام دم في بغداد واصفاً تظاهرات الثلاثاء بـ"الحدث الخبيث" وقائلاً إنها ستشهد سقوط أكبر عدد من القتلى.

غير أنّ القدر العالي من الانضباط، والقدرة الكبيرة على التنظيم اللذين أبدهما المحتجون ضمناً سلمية التظاهرات رغم ضخامتها وسحباً بالتالي البساط من تحت أقدام الميليشيات.

وشكّلت تظاهرات الثلاثاء التي شملت أيضاً إلى جانب العاصمة بغداد عدداً من مدن وسط وجنوب العراق منعطفاً نحو تطاير الحراك وتنسيقه ومنحه قدرة على التواصل والصمود حتى تحقيق مطالبه وعلى رأسها تغيير نظام حكم الأحزاب الدينية والمليشيات الشيعية المرتبطة بإيران.

وأقام المتظاهرون الثلاثاء حواجز وجدرا ناسا بشرية لمنع المتحمسين من اقتحام المنطقة الخضراء المحصنة

الحراك الاحتجاجي ينحو نحو المزيد من التنظيم والتأطير بما يمنحه قدرة على التواصل والصمود حتى تحقيق مطالبه

وتواجه القوات الأمنية المدعومة من ميليشيات شيعية سلمية الحراك الاحتجاجي بالعنف المميت الذي أودى بقرابة 5000 شخص وأوقع أكثر من 20 ألف جريح.

ورغم فداحة الخسائر، فقد تمكّن المحتجون من إحراج النظام السياسي وبدفعوا رئيس الوزراء إلى الاستقالة من منصبه، ولا تزال جهود الكتل السياسية متواصلة للخروج من المازق واختيار شخصية تخلف عدال عبدالمهدي على رأس الحكومة.

ودعا الرئيس العراقي برهم صالح المتظاهرين والكتل السياسية للتعاون من أجل اختيار رئيس وزراء جديد لتشكيل الحكومة ضمن المهلة الدستورية لنزع فتيل الأزمة، لكن المهمة تبدو بالغة الصعوبة في ظل الرفض القاطع من المحتجّين لكل الوجوه المشاركة في العملية السياسية ومطالبتهم بتغيير النظام برمّته.

وقبيل التوجه إلى بغداد، قال الناشط المدني جدير كاظم من مدينة الناصرية لوكالة فرانس برس إنّ "الهدف من تواجدنا هناك، هو دعم التظاهرات وتشكيل ظهير قوي لمساندة إخواننا في بغداد".

وفي مدينة كربلاء جنوب العاصمة، حاصر متظاهرون مقر مديرية الشرطة، وطالبوا قوات الأمن ومن لديه أدلة حيال اغتيال الناشط المدني فاهم الطائي



قبيلة الحجاجي تشارك الإماراتيين احتفالاتهم بالعيد الوطني

وقال جاراالله الحجاجي نيابة عن أبناء قبيلته في الإمارات "إنّه لمن دواعي سرورنا أن نحتمل في هذا اليوم التاريخي لدولة الإمارات بهذه المناسبة القريبة على قلوبنا، وأن نتذكّر دائماً البد البيضاء للإمارات تجاه الإنسان والوطن".

وأثنى الحجاجي على كل من يقدم صورة مشرقة لرد الجميل لأهله.

والقى عدد من شعراء الخليج العربي قصائد في الحفل تشيد بالوطن ونسجوا بكلماتهم الحلي في تزيين الوطن والولاء له، عبر هذا الولاء والتكاتف والتمازج بين شعب الإمارات من المواطنين والمقيمين.

بمناسبة العيد الوطني لدولة الإمارات. وتوصّف قبيلة الحجاجي بالنموذج الحي للوفاء والانتماء بين القبائل التي تعيش في دولة الإمارات العربية وهي القبيلة التي عاشت جيلاً بعد جيل في وطنها الآخر الإمارات، وحرصت على التعبير عن الوفاء للإماراتيين وحفظ الجميل من خلال مشاركة احتفالات العيد الوطني الثامن والأربعين لبلادهم، معبرة بذلك عن قوة الروابط التي تجمع بين دولة الإمارات ومن يعيش على أرضها، واعترافاً بالودور الكبير الذي ظلت الإمارات تقوم به تجاه مواطنين ومقيمين في الوطن من أيام الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ولا تزال تواصل العطاء به إلى اليوم".

وشهد القائد العام لشرطة أبوظبي اللواء الركن الطيار فارس خلف المزروعى وعدد من الإعلاميين والمنقّفين والشعراء هذه المناسبة الاحتفالية التي أقامتها قبيلة الحجاجي

أبوبطي - شاركت قبيلة الحجاجي احتفالات بالعيد الوطني الثامن والأربعين للإمارات، وذلك "تعبيراً عن قوة الروابط التي تجمع بين دولة الإمارات ومن يعيش على أرضها، واعترافاً بالودور الكبير الذي ظلت الإمارات تقوم به تجاه مواطنين ومقيمين في الوطن من أيام الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ولا تزال تواصل العطاء به إلى اليوم".

وشهد القائد العام لشرطة أبوظبي اللواء الركن الطيار فارس خلف المزروعى وعدد من الإعلاميين والمنقّفين والشعراء هذه المناسبة الاحتفالية التي أقامتها قبيلة الحجاجي